معهد الدراسات التربوية
قسم علم النفس التربوي

أثـر استخدام برنـامج تـدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفـال ذوي صعوبات التعلم بالحلقـة الأولى من التعليـم الأساسي

رسالة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية
من قسم علم النفس التربوي

إعداد

حسن أديب عماد

إشراف

أ.د.رجاء محمود أبو علام
أستاذ علم النفس التربوي
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

أ.د. نادية محمود شريف
أستاذ علم النفس التربوي
معهد الدراسات التربوية
وعميد كلية رياض الأطفال(سابقاً)
جامعة القاهرة

د. منى حسن السيد
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
معهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة

١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ« ٣٢ [1]

صدق الله العظيم

سورة البقرة آية(٣٢)

Cairo University
Institute of Educational Studies

Educational Psychology Department

The Effect of the use of a Training Program on Developing Some Thinking Skills of Children With Learning Disabilities At the First Stage of Basic Education

Summary of Doctorate of Philosophy Dissertation

Presented by

Hasan Adib Emad

Submitted in fulfillment of the Ph.D degree in Education
Department of Educational Psychology

Supervised by

Dr. professor
Ragaa Mahmoud Abou Allam
Professor of Educational Psychology
Institute of Educational Studies
Cairo University

Dr. professor
Nadia Mahmoud Sherif
Professor of Educational Psychology
Institute of Educational Studies
Ex- Dean of Kindergarten College
Cairo University

Dr. Mona Hasan Al Sayed
Assistant Professor of Educational Psychology
Institute of Educational Studies
Cairo University

2008/1429

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين.

يطيب لي في مستهل هذه الدراسة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى من وقف بجواري وساندني منذ بدأت أولى خطواتي,إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور رجاء محمود أبو علام** أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية, الذي بذل الكثير من الجهد والوقت في توجيهي, وإرشادي, ووضعي على الطريق الصحيح حتى خرج هذا العمل على الشكل الذي هو عليه, فجزاه الله عني خير الجزاء, وحفظه لنا قدوة ومثلاً أعلى.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتورة نادية محمود شريف** أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية, فقد منحتني من علمها الوفير ووقتها الثمين ما كان له أعظم الأثر على شخصيتي وطريقة تفكيري, فجزاها الله عني خير الجزاء, وحفظها لنا ولأجيال العلم القادمين القدوة والمثل الأعلى.

ويطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى **الدكتورة منى حسن السيد** أستاذ علم النفس التربوي المساعد بمعهد الدراسات التربوية, على ما قدمته لي من عون أثناء قيامي بهذا العمل من خلال توجيهاتها القيمة ليخرج العمل على هذا النحو, فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور محمد أبو العلا أحمد** أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية, **والأستاذ الدكتور سعد محمد علي عبد الرحمن** أستاذ علم النفس الاجتماعي بكلية البنات جامعة عين شمس, على تفضلهما المشاركة بمناقشة الدراسة والحكم عليها, وإثرائها بآرائهم السديدة وتوجيهاتهم الصائبة, فلهما مني الشكر والامتنان.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لأسرة معهد الدراسات التربوية **أساتذة ومعاونين وموظفين**, كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساهم في نجاح هذا العمل, وأخص بالذكر **السادة المحكمين** لاختبار مهارات التفكير, **ومديري ومدرسي** المدارس الابتدائية " بإدارة العمرانية التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة " لما قدموه للباحث من مساعدة أثناء تطبيق الجانب الميداني. وكذلك أتقدم بالشكر **لأفراد عينة الدراسة** متمنياً لهم النجاح والتوفيق.

واعترافاً بالجميل فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والحب والتقدير إلى **أبي وأمي**, وإن كنت لا أجد ما أعبر به عن حبي وتقديري لهما فإنني لا أملك سوى أن أقبل أيديهما وأطلب رضاهما. كما لا يفوتني أن أشكر **أخوتي** الأحباء في سورية, وكذلك **زوجتي** ورفيقة دربي التي ساندتني وتحملت معي الكثير من الصعوبات, وأخيراً أتوجه بأسمى معاني الحب إلى فلذة كبدي **مجد وهبة**.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والعرفان لوطني الحبيب **سورية** الذي أوفدني, ولوطني الثاني **مصر** الذي احتضنني.

وفي الختام أرجو أن أكون وفقت فيما قصدت, فإن كان الأمر كذلك فلله الحمد والشكر, وإن لم يكن فحسبي أنني لم أدخر جهداً في سبيل إتمام هذا البحث, وما التوفيق إلا من عند الله.

والله ولي التوفيق,,,

الباحث

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	**(١-٩)**
مقدمة.	٢
مشكلة الدراسة.	٦
أهداف الدراسة.	٧
أهمية الدراسة.	٧
مصطلحات الدراسة.	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والمفاهيم الأساسية	**(١٠-٤٩)**
المحور الأول: مفهوم التفكير وتنمية مهاراته:	**١٢-٢٧**
أولاً: مفهوم التفكير.	١٢
ثانياً: تصنيف مهارات التفكير.	١٨
ثالثاً: تنمية مهارات التفكير.	٢٢
رابعاً: البرامج الخاصة بتعليم مهارات التفكير.	٢٤
المحور الثاني: صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة(فهم المادة المقروءة)خاصة:	**٢٧-٤٨**
أولاً: تعريف صعوبات التعلم.	٢٧
ثانياً: صعوبات عملية التفكير.	٣٣
ثالثاً: صعوبات القراءة(فهم المادة المقروءة).	٣٦
رابعاً: تشخيص صعوبات التعلم.	٤٥
أوجه الاستفادة من الإطار النظري.	**٤٨**

المحتويات	الصفحة
الفصل الثالث: الدراسات السابقة وفروض الدراسة:	**(٥٠-٧٣)**
الفئة الأولى: دراسات اهتمت بتحسين صعوبات التعلم في فهم القراءة.	٥١
تعقيب على دراسات الفئة الأولى.	٦٥
الفئة الثانية: دراسات اهتمت بتنمية وتطوير مهارات التفكير وفهم القراءة.	٦٦
تعقيب على دراسات الفئة الثانية.	٧٢
تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.	٧٢
فروض الدراسة.	٧٢
الفصل الرابع: منهج الدراسة:	**(٧٤-١٠٩)**
أولاً: عينة الدراسة:	٧٥-٨٠
- خطوات اختيار العينة.	٧٥
- مبررات اختيار العينة.	٧٨
- ضبط المتغيرات المؤثرة في الدراسة.	٧٨
ثانيًا: أدوات الدراسة:	٨٠-٩٧
(١)- اختبار القدرة العقلية العامة(أوتيس- لينون).	٨٠
(٢)- اختبار الفهم القرائي للأطفال.	٨٢
(٣)- مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم.	٨٤
(٤)- قائمة ملاحظة سلوك الطفل.	٨٦
(٥)- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	٨٨
(٦)- اختبار مهارات التفكير.	٨٩
ثالثًا: البرنامج التدريبي.	٩٨
رابعًا: إجراءات الدراسة التجريبية وخطواتها.	١٠٦
خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.	١٠٩

المحتويات	الصفحة
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:	(١١٠-١٣٤)
أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:	١١١-١٣١
١- الفروض الخاصة بأثر البرنامج في تنمية بعض مهارات التفكير.	١١١
٢- الفروض الخاصة بأثر البرنامج في تنمية مهارات فهم المادة المقروءة.	١٢١
ثانياً: التحليل الكيفي لبعض نتائج الدراسة ومناقشتها.	١٣١
ثالثًا: توصيات الدراسة.	١٣٣
رابعًا: البحوث المقترحة.	١٣٤
المراجع:	(١٣٥-١٥١)
أولاً: المراجع العربية.	١٣٦
ثانياً: القصص العربية.	١٤٥
ثالثًا: المراجع الأجنبية.	١٤٦
الملاحق	(١٥٢-٢٦٣)
ملخص الدراسة باللغة العربية.	٢٦٤-٢٧١
ملخص الدراسة باللغة الإنكليزية.	٢٧٢-٢٧٨

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٤-١)	يوضح توزيع أفراد العينة الأولية من حيث النوع.	٧٥
(٤-٢)	يوضح توزيع أفراد العينة النهائية من حيث النوع.	٧٧
(٤- ٣)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الشخصية(تقدير التوافق,المستوى الاجتماعي- الاقتصادي, تقدير سلوك التلميذ) في القياس القبلي.	٧٨
(٤-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير (التصنيف- الترتيب- الاستنتاج- علاقات وأنماط- صياغة الأفكار) في القياس القبلي.	٧٩
(٤-٥)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية(الذكاء, الفهم القرائي, مهارات التفكير) في القياس القبلي.	٨٠
(٤-٦)	يوضح معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لكل اختبار فرعي من اختبار مهارات التفكير.	٩٤-٩٥
(٤-٧)	يوضح معامل ارتباط كل اختبار فرعي بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير.	٩٥
(٤-٨)	يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا لكل اختبار فرعي من اختبار مهارات التفكير.	٩٦
(٤-٩)	يبين مهارات التفكير موضوع البرنامج التدريبي.	١٠٤
(٥-١)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير (التصنيف- الترتيب- الاستنتاج-علاقات وأنماط- صياغة الأفكار).	١١١

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٥-٢)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير (التصنيف- الترتيب- الاستنتاج- علاقات وأنماط- صياغة الأفكار)(ن=٢٩).	١١٢
(٥-٣)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير (التصنيف- الترتيب- الاستنتاج- علاقات وأنماط- صياغة الأفكار)(ن= ٢٩).	١١٣
(٥-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير (التصنيف- الترتيب- الاستنتاج- علاقات وأنماط- صياغة الأفكار)(ن=٢٩).	١١٤
(٥-٥)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لفهم المادة المقروءة المتمثل في إدراك(معنى الكلمة- معنى الجملة- معنى الفقرة- العلاقات اللغوية-المتعلقات اللغوية).	١٢١
(٥-٦)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في فهم المادة المقروءة المتمثل في إدراك(معنى الكلمة- معنى الجملة- معنى الفقرة- العلاقات اللغوية-المتعلقات اللغوية)(ن=٢٩).	١٢٢
(٥-٧)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في فهم المادة المقروءة المتمثل في إدراك(معنى الكلمة- معنى الجملة- معنى الفقرة- العلاقات اللغوية- المتعلقات اللغوية)(ن=٢٩).	١٢٣
(٥-٨)	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في فهم المادة المقروءة المتمثل في إدراك(معنى الكلمة- معنى الجملة- معنى الفقرة- العلاقات اللغوية- المتعلقات اللغوية)(ن=٢٩).	١٢٤
(٥-٩)	يوضح درجات الأطفال: أعلى ترتيب وأقل ترتيب في مهارات التفكير, وأعلى وأقل ترتيب في فهم القراءة في القياس القبلي, ومتغيرات الدراسة التابعة لديهم في القياس القبلي والبعدي.	١٣١

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(٢-١)	يوضح العلاقة بين التفكير واللغة والقراءة.	١١
(٢-٢)	يوضح ارتباط جوانب الاستيعاب والفهم مع القراءة والتفكير.	٤٤

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(١)	الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير.	١٥٣
(٢)	أسماء المحكمين لاختبار مهارات التفكير.	١٧٦
(٣)	الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير.	١٧٧
(٤)	أسماء المحكمين للبرنامج التدريبي.	١٩٤
(٥)	البرنامج التدريبي.	١٩٥

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يحتل موضوع التفكير مكاناً محورياً في لغة المتخصصين والعامة, فالمجتمع والمعلمون والأسرة يطالبون الأبناء بالتفكير؛ نظراً لأنه يمثل أداة العقل وأسلوبه, الذي يمكّن من إحداث تغيير فعال في حياة الفرد من خلال التوصل إلى حل المشكلات التي تواجه الأفراد, وإنارة الدرب في رسم مستقبله وخطواته في الحياة, وبدونه يصبح كالجمادات يستقبل ولا يرسل, يتأثر ولا يؤثر(محمد عبد الرحيم عدس, ١٩٩٦, ص ١٦٦). وبذلك يمكن القول أن تنمية مهارات التفكير تعتبر ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات العصر والتكيف معها, وكذلك لتطوير المجتمع واكتشاف كل مجهول في هذا العالم المحيط, الأمر الذي يمكّن الأفراد من تطوير قدراتهم, مما ينعكس على النجاح الدراسي وتحسين مستوى التحصيل, بحيث يساعد التفكير السليم المتعلم على النجاح والشعور بالسعادة والتفوق وإقامة علاقات طيبة مع معلميه وأسرته ورفاقه, فضلاً عن دوره في تحقيق حاجاته وتطوير معارفه, إضافة إلى أنه ضروري لتطوير التعليم(سعيد عبد العزيز, ٢٠٠٧, ص ص ٣٢- ٣٤).

وبما أن التفكير بوصفه مظهراً من مظاهر الذكاء, وإن كان غير متحد معه, فإن مهارات التفكير يمكن تدريبها وتنميتها, لأنها مظهر من مظاهر النشاط العقلي يمكن تدريبها وتوجيهها وجهة معينة, بالقدر الذي تسمح به قدرة الفرد الفطرية؛ لذلك من أغراض التربية الصحيحة تدريب النشء على مهارات التفكير المتعددة والمتنوعة وأهمها المهارات الأساسية المتمثلة في(التصنيف, والترتيب, والاستنتاج, وصياغة الأفكار, وعلاقات وأنماط).

وتعد مهارات التفكير الأساسية حجر الزاوية لبناء الإطار المرجعي للأفراد, حيث تساعدهم مهارة التصنيف على التكيف مع العالم المحيط بهم, من خلال مهاراتها الفرعية التي تسهم في تطوير عملية التعلم للفرد في كيفية تحديد الخصائص المشتركة وترتيب المواد والأشياء وفقًا لصفة متدرجة, والقدرة على التمييز البصري للأشكال والأحجام, واكتشاف العلاقات بين الأشياء(فهيم مصطفى محمد, ٢٠٠١, ص ١٥٣). إضافة لامتلاكهم مهارة الترتيب باعتبارها تساعدهم على تنظيم المعلومات لكي تصبح سهلة الاستعمال من خلال عملية ترتيبها حسب الحجم والطول والوزن والشكل والعمر واللون والتكلفة أو القيمة المادية(فتحي عبد الرحمن الجروان, ١٩٩٩, ص ١٨٨).

كما تعد مهارة الاستنتاج ضرورية للفرد؛ لتحليل وتفسير وتوضيح المعلومات التي تم جمعها وتنظيمها من أجل إضافة معنى للخبرات الحياتية وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الفرد للوصول إلى نتائج دقيقة لتفسير الظواهر المختلفة(نبيل عبد الهادي وآخرون, ٢٠٠٣, ص ٢٢٨). التي تتطلب ضرورة

امتلاك الفرد لمهارتي صياغة الأفكار, والعلاقات والأنماط, حيث تقوم مهارة صياغة الأفكار بالتعرف على لب الموضوع, واستخراج الأفكار الفرعية بهدف شرح وتفسير الفكرة الرئيسة, وتتضح أهميتها في التحدث أو التحاور أو النقاش حول قضية ما, فضلاً عن أهميتها في ظل عصر يتسم بتنوع مصادر المعرفة وكثافتها والاهتمام بالنوعية والجودة(فهيم مصطفى محمد, ٢٠٠١, ص ١٤٤). أما مهارة العلاقات والأنماط فتساعد في التعرف على مكونات النص أو المادة التعليمية حتى يمكن فهمهما وتحليلها؛ ويتطلب ذلك استيعاب النص أو المادة التعليمية من خلال الملاحظة الدقيقة للمعلومات الواردة فيه, وتفعيل مخزونات الذاكرة وعملياتها التي تتضمن تحليلاً وتصنيفاً واستقراءً وتقويماً(فتحي عبد الرحمن الجروان, ١٩٩٩, ص ص ٢٣٦- ٢٣٧).

يتضح مما سبق أن مهارات التفكير الأساسية تساعد في عملية التعلم للفرد؛ للتكيف مع المحيط الذي يوجد به سواء على مستوى الحياة العامة أو على المستوى التعليمي مما ينعكس على تحصيله الدراسي, ومما يؤكد على أهمية تدريب وتنمية تلك المهارات لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة؛ لأنها القاعدة الأساسية لتعلم مهارات التفكير الأخرى, وأنها تسهم في زيادة الخبرات المعرفية لديهم؛ الأمر الذي يؤكد على دور وأهمية المؤسسات التعليمية في تنميتها.

ولذلك برز مفهوم التفكير في مقدمة الموضوعات التربوية وبات يقال إنه موضوع الساعة, نظراً لأن الطفل يتعلم التفكير قبل التحاقه بالمدرسة بزمن طويل, وتبقى وظيفة المدرسة الابتدائية تهيئة الظروف المواتية لنمو مهارات التفكير والتي تؤثر بفاعلية في بناء شخصية الفرد, ويُستدل عليها من خلال قدرته على التجريد والتعميم والتصنيف والقدرة على اتخاذ القرار, والتفكير الناقد, وحل المشكلات(محمد جهاد جمل، ٢٠٠١, ص ٩٥). ونظراً لأهمية المدرسة في تنمية مهارات التفكير, إلا أن العملية التعليمية فيها تعاني العديد من المشكلات: منها ما يرتبط بالطفل, أو بالمنهج, أو بالمعلم(إسماعيل الفقي, ٢٠٠١, ص ٢)؛ فقد أدت تلك المشكلات إلى ظهور مفهوم (صعوبات التعلم) – ومنها صعوبات فهم القراءة – الذي يمثل عائقاً في سبيل تحقيق كفاءة عملية التعلم لدى الأطفال الذين لا تبدو عليهم أعراض جسمية غير عادية كذلك, فهم عاديِّون من حيث القدرة العقلية ولا يعانون من أي إعاقات أو اضطرابات انفعالية أو ظروف أسرية غير عادية, ومع ذلك فإنهم غير قادرين على تعلم المهارات والموضوعات المدرسية(عبد الرحمن سيد سليمان, ٢٠٠١, ص ٢٣٣).

وتقسم صعوبات التعلم إلى صعوبات نمائية, وصعوبات أكاديمية, حيث يتضمن النوع الأول: صعوبات عملية التفكير, واضطرابات اللغة, أو الذاكرة, أو الانتباه, أو الإدراك, ويتضمن النوع الثاني اضطراب واضح في القراءة, أو فهم القراءة, أو الكتابة, أو الرياضيات(سوسن إبراهيم شلبي وصفاء محمد بحيري, ٢٠٠٣, ص ٧٩؛ عادل عبد الله محمد, ٢٠٠٥, ص ص ٤٨-٤٩).

وتقوم عملية القراءة على محاولة فهم المادة التي تقوم على إعمال عدد من المكونات المعرفية أهمها: التفكير, والخلفية المعرفية, والميول والاهتمامات, وطبيعة المادة موضوع القراءة, وبذلك يرى

البعض أن القراءة هي نوع من أنواع حل المشكلات, لأن الفرد يستخدم فيها المفاهيم, ويطور ويختبر الفروض, ويعدل هذه المفاهيم ويشتق المعاني, وبهذه الطريقة تكون عملية القراءة نوع من التفكير والاستنتاج؛ ولذلك يمكن القول إن القراءة هي نشاط ذهني موجه(فتحي مصطفى الزيات, ١٩٩٨, ص ٤٦٤), حيث تتمثل مظاهر فهم القراءة بإدراك(معاني الكلمات, ومعاني الفقرة, والكلمات الغريبة, والعلاقات, والفكرة الأساسية), وفهم معنى الجملة, وسرعة الفهم, وسرعة القراءة, وفهم المعنى الكلي, وتمييز الكلمات, وتنظيم المادة المقروءة(رونالد بيران, ب ت, ص ص ٩٦- ١٠٩). وقد استنتج البعض أن الطفل الذي يعاني صعوبة فهم القراءة, لديه القدرة على فك شفرة الكلمة ولكنه لا يفهم ما يقرأ, وبالتالي لا يتمكن من اكتساب المعلومات(سامي محمود عبد الله, ١٩٨٣, ص ص ١٢٦-١٢٧).

لهذا اهتمت بعض الدراسات مثل: (فتحي مصطفى الزيات, ١٩٨٩) و(مصطفى محمد كامل, ١٩٨٨) ومارلين جولاز (Goulas, Marilyn, 1982) وباركر (Barker, 1987) و(السيد أحمد محمود صقر, ١٩٩٢) بصعوبات التعلم, وأكدت جميعها على أن هناك انتشارا لصعوبات التعلم لدى أطفال المرحلة الابتدائية, وخصوصاً في القراءة وفهم القراءة, فقد تراوحت نسبة انتشارها بين أطفال المرحلة الابتدائية ما بين(١٦% إلى ٢٦%).

وأشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم(فهم القراءة) يعانون واحدة أو أكثر من الصعوبات: كصعوبة في التمييز بين الأشكال, وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بينها من حيث اللون والشكل والحجم والنمط والكثافة, وضعف قدرتهم على استرجاع الحقائق الأساسية للمادة المقروءة, وتتبع الأحداث في النص, وضعف قدرتهم على تحديد الفكرة الرئيسة في النص(عبد الناصر أنيس عبد الوهاب, ٢٠٠٣, ص ١١٧), فضلاً عن القصور في فهم المادة المقروءة, أو إدراك ما اشتملت عليه من علاقات بين المعاني والأفكار(سامي محمد ملحم, ٢٠٠٢, ص ٢٨٢), إضافة إلى قراءة الكلمات بترتيب خاطىء, وقلة قدرتهم على الإجابة عن أسئلة معينة تتعلق بالحقائق الواردة في النص, وضعف قدرتهم على إعادة القصة التي يتم قراءتها بالترتيب أو التتابع, وصعوبة استرجاع الفكرة الرئيسة, أو الهدف الرئيس للقصة(فتحي مصطفى الزيات, ١٩٩٨, ص ٤٤١), وصعوبة في ملاحظة العلاقات بين الأشياء, أو الاستنتاج وحل المشكلات(كيرك وكالفانت, ١٩٨٨, ص ١٨٧), والنقص في إدراك معاني المفردات أو الكلمات, والفهم الخاطىء لمعنى الجملة, والفهم غير الكافي للفقرات أو الوحدات الطويلة(جاي بوند وآخرون, ١٩٨٣, ص ٥٣٤).

مما سبق يتضح أن الأطفال ذوي صعوبات فهم القراءة يعانون من ضعف في امتلاك مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الأساسية المتمثلة في: التصنيف, والترتيب, والاستنتاج, وصياغة الأفكار, وعلاقات وأنماط, والتي تظهر من خلال القصور في قدرتهم على إدراك: معنى الكلمة, ومعنى الجملة, ومعنى الفقرة, والعلاقات اللغوية, والمتعلقات اللغوية؛ الأمر الذي يتطلب من الدراسة الحالية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال المرحلة الابتدائية الذين يعانون من تلك الصعوبات.